

تاج العروس من جواهر القاموس

ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال (والنهاء ككساء أصغر محابس المطر) وأصله من انتهاء الماء إليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهى كما تقدم (و) النهاء (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نهاء النهار فارفعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما للمصنف وأما نهاء الماء فضبطه الجوهري بالضم فتأمل ذلك (و) النهاء (الزجاج) عامة يمد (ويقصر أو) النهاء (القوارير) قيل لا واحد لها من لفظها وقيل (جمع نهاءة) عن كراع وفى الصحاح النهاء بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد ترد الحصى اخفافهن كأنما * تكسر قيض بينها ونهاء انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن برى والذى رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه النهاء بكسر النون قال ولم أسمع النهاء مسكور الاول الا في هذا البيت قال ابن برى ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاءة للودعة قال ويروى بفتح النون أيضا جمع نهاءة جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال القالى النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعتى بن مالك وقبله ذرعن بنا عرض الفلاة وما لنا * عليهن الا وخذهن سقاء * قلت الذى في كتاب المقصور والممدود لابي على القالى النهى بالفتح جمع نهاءة وهى خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاء (حجر أبيض أرخى من الرخام) يكون بالبادية ويجاء به من البحر واحدته نهاءة (و) النهاء (دواء) يكون (بالبادية) يتعالجون به ويشربونه (و) النهاء (ضرب من الخرز) واحدته نهاءة (ونهاء فرس) لا حق بن جرير (و) نهية (كسمية) انبة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصى وهى أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضى الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) هي أم ولده عبد الرحمن ابى شحمة قال الحافظ في التبصير وقيل هي لهية باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهى عنها) كرمى وعليه اقتصر الجوهري (أو أنهى) عنها نقله ابن سيده (أي تركها طفر بها أو لم يظفر ونهيا بالكسر وبالتحريك) قال ابن جنى قال لى أبو الوفاء الاعرابي نهيا وحركه لمكان حرف الحلق قال لانه أنشدني بيتا من الطويل لا يتزن الا بنهيا ساكنة العين * قلت لعله يعنى البيت الذى يأتي في نهى الا كف (ماء) لكلب في طريق الشام (ونهاء مائة بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهري ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو قصور بالغ (ودير نهيا بالكسر بمصر) * قلت وهى قرية بجيزة مصر ويضاف إليها سفت وضبطه ياقوت بفتح النون وممن نسب إليها الامام أبو المهند مرهف بن صارم بن فلاح بن راشد الجذامي السفلى النهيائى قال المنذرى كتبت عنه شيئا

من شعره وشعر غيره توفي سنة 634 (ونهى كهديّة بالبحرين) وقال يا قوت هي بين اليمامة والبحرين لبنى الشعيراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والتنهاة بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء في أوله زائدة * ومما يستدرك عليه نفس نهاية أي منتهية عن الشئ وتناهاوا .

عن الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه قد يجوز أن يكون معناه لا ينتهون ونهاه تنهية بمعنى نهاه نهيا شدد للمبالغة ومنه قول الفرزدق * فنهاك عنها منكر ونكير * نقله الجوهري وفي حديث قيام الساعة هو قرينة إلى ومنهاة عن الآثام أي حالة من شأنها تنهى عن الاثم وهي مفعلة من النهى والميم زائدة والناهي والناهيّة مصدران يقال ماله ناهية أي نهى ويقال ما ينهاه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيته فلانا عن نفسه فابى أن ينتهى عن مساءتي واستنهيته فلانا من فلان إذا قلت له انه عنى وفى الأساس روى بنو حنيفة أهاجي الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهاهم أي قال انتهوا وجمع الناهي نهاية كرام ورماء وقال الكلبي يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال وإذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهي أي يأتي ما نهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفى الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مفتعل من النهاية أي ينتهى ويبلغ بالوصول إليها فلا يتجاوز وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن نقله الجوهري وأنشد للعجاج حتى تناهى في صهاريج الصفا * خالط من سلمى خياشيم وفا وتناهى الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاته يفتحان ويكسران عن اللحياني ونهى الرجل من اللحم كرضى وأنهى إذا اكتفى منه وشبع ومنه قول الشاعر * ينهون عن أكل وعن شرب * أي يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحدا هواك لقد * أنهى ولكن هواك مشترك وهم نهاء مائة بالكسر لغة في الضم عن الجوهري والنهاة كحصاة الودعة جمعها النهى عن القالى وحوله من الاصوات نهية أي شغل وذهبت تميم فلا تسهى ولا تنهى أي لا تذكر ونهى بالكسر اسم ماء عن ابن جنى نقله ابن سيده وقال يا قوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهيا بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال وقد نزح الغوير فلا غوير * ونهيا والنبضة والحفار ونهيا زباب ما آن بديار الضباب بالحجاز وفيهما يقول الشاعر